

تفسير السمرقندي

@ 476 @ بالحجارة كما فعل بقوم لوط والغرق كما أرسل على قوم نوح يعني إن استكبرتم وأصررتم وكذبتكم رسلي مثل ما فعل قوم نوح أو فعلتم مثل ما فعل قوم لوط .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يخسف بكم كما خسف بقارون ومن معه يعني إن استكبرتم واغتررتم بالدنيا كما فعل بقارون ومن معه .

ثم قال ! 2 2 ! أي يخلطكم يعني الأهوال المختلفة كما ألبس بني إسرائيل إن تركتم أمر رسولي وأتبعتم هواكم كما فعل بنو إسرائيل ! 2 2 ! يعني يقتل بعضكم بعضا بالسيف كما فعل بالأمم الخالية إن فعلتم مثل ما فعلوا فلما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما بقاء أمتي على ذلك قال له جبريل إنما أنا عبد مثلك فادع ربك وسله لأمتك فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ وأسبغ الوضوء وصلى فأحسن الصلاة ثم دعا فنزل جبريل فقال يا جبريل ما بقاء أمتي إذا كان فيهم أهواء مختلفة ويذيق بعضهم بأس بعض فنزل جبريل بهذه الآية ^ ألم 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 * إليها يقال كل قول وفعل حقيقة ما كان منه في الدنيا فستعرفونه وما كان منه